

## عقائد الحنابلة 10 - [60] إشكاليات تضييق المذهب الحنفي

### العقدي

كريم حلمي

وهذه مطابقة هذه مطابقة التي بدأت تظهر شيئاً فشيئاً. الحقيقة يعني يبني عليها اشكالات يبني على اشكالات ولوازم سيئة جداً جداً جداً. من هذه الاشكالات اضعاف المذهب. اضعاف المذهب وتقليل اهله - 00:00:00

واحدات القطعية بين حنابلة الفروع وموافقيهم من أئمة المذاهب الأخرى وإن شاء الله لعلنا نتكلم يعني آآ فيما يأتي سيأتي وقته عن ضابط المذهب الحنفي الآخر وضابط اهل السنة بما يعتقدونه ونبين حدوث ذلك ومن يدخل في هذه الحدود أو ضوابط الدخول في هذه الحدود والخروج منها هذا سيأتي الكلام عنهم إن شاء الله. لكن في الجملة يعني - 00:00:16

عندما نبين هذه الحدود سنجد أن هو يدخل كثيراً من الناس من أئمة المذاهب الأخرى ومن آآ في الفروع يعني يدخلون معنى كيف لماذا نحمسقطة ونقل اهل الایه؟ اهل المذهب الواحد وهم قلة اصلاً غرباء اصلاً - 00:00:40

فلماذا يعني هذا بلا شك أن هو اشكال من هذه الاشكالات؟ أيضاً من الاشكالات الكبيرة جداً صيغ المذهب العقدى بالصيغة الفروعية في عدة جوانب. منها جانب الاتساع اللي احنا ذكرناه. مين اللي يدخل؟ مين اللي ما يدخلش داخل ايه؟ داخل دائرة المذهب. وهذا الجانب يؤثر في حكاية - 00:00:58

اقوال يعني مثلاً انت مثلاً تجد بعض الناس يقول لك انه في في مسألة عقدية واضحة جداً يعني. يقول لك وهذا قول القاضي ابو يعلى وهو ركن المذهب - 00:01:16

كما هو معلوم او ما شابه ذلك طبعاً هذا كلام غير مقبول. القاضي ابو يعلى هو ركن المذهب ركن المذهب وامام المذهب وي يعني ايه؟ ومن اهم مؤسسي المذهب في في صورته الاخيرة. هذا انهي مذهب؟ المذهب الفروعي - 00:01:27

المذهب الحنفي الفروعي ولا مذهب الحنفي العقدى؟ هذا انما يقال في المذهب الحنفي الفروعي. طبعاً نحن لا ننكر ان هو يحكى قول القاضي على كواحد من اكابر اكابر شيوخ اهل السنة. وشيوخ اهل الآخر بلا شك - 00:01:49

بلا شك القاضي او يعلى اسأل الله جل وعلا ان يرضى عنه كان له اثر كبير جداً في حفظ هذه المقالات وهذه المقاتل الكبرى اللي هي مجرد حتى رفض الماء يعني رفض التأويل بعض الناس قد يجد مثلاً عشان يختلف مع القاضي في في بعض المسائل الدقيقة - 00:02:05

يعني يعني يجدد اثر القاضي في ان هو يحفظ آآ يحفظ النمط العالى لمذهب الحنفى في رفض التأويل واثبات الحرف والصوت كان له اثر كبير ومن يطبع كتب التوارىخ والطبقات يعلم ذلك جيداً. القاضي ومدرسة القاضي كان لها اثر كبير جداً - 00:02:21

والله اعلم. طبعاً الحق ليس موقوف على احد لكن من جهة الاسباب لولا هؤلاء لأندرس هذه الاقوال تدرس هذه الاقوال تجد الرسالة المشهورة جداً قدروا يشتروا من مشهور جداً دي التي ارسل بها بعضهم الحافظ الهمزاني يعني يشكوا يشكوا ان مذهب اهل السنة اصبح في غاية الغرابة وان هو - 00:02:40

خلاص احنا لم نعد احد لم نسمع احد يتكلم بمذهب اهل الحديث. وان ان حتى الحنابلة انفسهم الحنابلة نفسهم أصبح عندهم الحق طراف في الاعتقاد ويضطربون في مذاهبهم ويؤرخ ان ده بدأ يحصل بدأ يحصل بعد موت القاضي - 00:02:59

وبعد موت الوزير ابن هبير يعني هذا الضعف وجدنا ضعفاً شديداً فينا واصبحنا لا نجد احد من اهل السنة يأتي علينا ويعلمتنا السنة كان

لديه بعد موت القاضي ابي يعلى وبعد ما - 00:03:19

ايضا بعد موت الوزير ابن هبیر هذا يخبرك باثر هؤلاء على على المذهب وعلى حفظ المذهب ان المذهب تأثر كثيرا بعد موت ايه؟ بعد موته ولو كانوا يرجعون للمذهب هيبة - 00:03:29

فبلا شك ان القاضي ابو جهل من اكابر شيوخ اهل السنة ومن اكابر شيوخ اهل الحديث ومن اكابر شيوخ آهل المذهب حنبلي الاعتقادي لكن هيئة هذه المشكلة في ذلك المشكلة في التعامل وكان القاضي اهو لا هو ركن المذهب وهو اللي مؤسس المذهب وهو صاحب - 00:03:42

نوعية في المذهب يعني هل هل الصبغة او هذه الطريقة في الكلام نحن نتكلم عن المذهب الفروعي حنتكلم حينئذ عن مذهب الفروع وليس عن مذهب الایه؟ وليس عن المذهب العقدي - 00:04:02

القاضي بيشك من ائمة المذهب العقلی لكن ليس هو امامه الاوحد ولا هو ركن المذهب بالصورة اللي موجودة في مذهب الایه؟ المذهب الفروعی كان فهذا غلط هذا غير صحيح. هذا بقى الخلط ما بين المذهبین الفروعی والعقدی وهذه من الاشكالات الكبيرة الحقيقة - 00:04:16

ايضا نفس الكلام القولي بان بان المعتمد في المذهب العقلي الحنبلي العقدي هو ما نص عليه المرداوي. او ما يذكره الحاج في الاقناع او ما يذكره البهوتی في شرح الاقناع. طبعا لا مانع - 00:04:31

ان يكون المذکور هو المشهور فعلا الصحيح عند اهل السنة. لكن المشكلة ان هذا هو الصحيح عند اهل السنة ليس من حيث نص المرداوي عليه كما يقال في الفروع نعم يعني في الاخر احنا لو اختلفنا هو المذهب الصحيح في باب الفروع يعني طبعا بلا شك عندهما اتترس هنا بنص المرداوي هتشير - 00:04:45

قوي جدا هذا شيء قوي جدا او المفتى به هذا شيء قوي جدا وصى عليه المرتبة لكن لكن في باب الاعتقاد لا الامر اوسع من هذا لا يصح ان هذا يجتلب الى باب الایه؟ الى باب العقائد - 00:05:04

فنقول وقد يكون هذا صحيح لكن ليس من حيث نص مرضاوي عليه كما يقال في الفروع ولكن من حيث ثبوته في نفسه عن جماهير اهل السنة من الحنابلة ومن فين الحنابلة - 00:05:24

لان كثير من اصحابنا عندما يذكرون ذلك يذكرونه لانهم مشهور في كتب حاملة الفروع. يعني بعض اصحاب العلم عندما مسلا يعني البهوتی عندما يذكر امور اه نفس الفكرة حجاجي عندما يذكر امور المرضاوي احيانا عندما يذكر مو في في الاصول في بعض مضائق الاصول يذكره ويقول ان هو المعتمد وان هو الصحيح من باب - 00:05:35

اللي هو المشهور في كتب حنابلة الفروع من باب هذا الذي صححه مسلم بن مفلح او قدمه بن مفلح. هذا فيه نظر عندما نبحث في اجتلاف جلب هذا وسحب هذا الى في ساحة - 00:05:55

البحث العقدي وفي درس العقيدة هذا فيه نذر. هذا فيه نثر لذلك نحن عندما نتوسيع في بحث المذهب العقلی ان شاء الله ونذكر اقوال الحنابلة الاعتقاد في المسألة لا نقتصر على اصحابنا حنابلة الفروع ولا نرجح بقواعد - 00:06:08

ترجح المذهب الفروعی بلا شك يعني لا يصح ان احنا نجعل القاضی حاكما على ابن خزيمة وابن قتيبة والدارمي وقوم السنة. ولانه حنبلي في الفروع يعني مسلا طبعا احنا انا ما بقولش ان القاضی اصلا بيخالف هؤلاء يعني ايه في الجملة سمعتي تفاصيل لكن ما ينفعش مسلا تقول لي لا اصل يعني انت عندك مسلا جميع هؤلاء - 00:06:23

لو فرضنا يعني جميع هؤلاء ابن خزيمة وابن ختیمة والداریین قانون السنة والکنائی وكذا وكذا كل هؤلاء قالوا قوم والقاضی خالفهم في مسألة. تقول لا المعتمد والمشهور والصحيح وما قاله القاضی. ليه ما قاله القاضی؟ لأن ركن المذهب - 00:06:46

ده غير صحيح تصور غير صحيح وهذا تشويه للمذهب العقلی الحنبلي نفس الفكرة او نقدم مسلا آآ قول ابن مفلح او نقدم ما قدمه ابن مفلح على ما قاله الذهبي. ونعتمد قول ابن مفلح دون قول الذهبي لأن مسلا - 00:07:03

اللي يدری انه مفلح هو من ايه؟ من ائمة المذهب الفروعی عندنا. وان المعتمد غالبا بنعتمد فيه على الفروع وعلى ما قاله ابن مفلح

في اصول في الفقه هذا غير صحيح غير صحيح هذا تشویه للمذهب الایه؟ العقدي. التشويه للمذهب العقدي. طبعاً بلا شك قد يكون ما يعني الظروف اللي حصل موافق - 00:07:20

للذهبي وقد يكون ما قدمه ابن مفلح موافق لما يقوله الذهب لا اشكال. او قد يكون فعلاً ما خالف فيه ابن مفلح الذهب هو الاصح. وهو المشهور عند اهل السنة عند اصحاب - 00:07:39

الحادي عوماماً لكن ليس من حقيقة ان ده ابن مفلح الامام المذهب الحنبلي ده من حقيقة اخرى من حقيقة اخرى. وحتى يعني اصلاً الكلام يعني المعتمد وان الصحيح هو ما وص عليه ابن مفلح وما نص عليه المرضاوي يقودنا الى مشكلة اعمق من هذا - 00:07:50 لأن هذا اصلاً هذا المذكور يؤدي الى سحب صبغة التقليد الموجودة في المذهب الفروعي للمذهب العقائدي فانت تجد الناس يت Hwyون احياناً تجد الناس يت Hwyون على بعضهم البعض بان هذا هو مذهب اهل السنة وهذا اهل او مذهب اهل الحديث او المذهب الحنبلي العقدي بان هذا هو الذي - 00:08:09

اختاره ابن حمدان او هذا الذي ذكره البوتي او هذا الذي نص عليه السفارين ومعاذ الله ان يقلد الرجل في عقيدته الرجال الا ما ان اجمع عليهم المسلمين من السلف. هذا ليس تقليد - 00:08:27

يعني عندما تقول ان والله ان انا هذا قول الامام احمد حجة وقول هؤلاء قول فلان وفلان وفلان من الائمة حجة. الموجود مسلاً في كتاب في في الكتب الجامعة لعقائد السلف هذا ليس بتقليد. بل قول هؤلاء صار حجة باجماع اهل السنة والجماعة على صحة اعتقاده - 00:08:42

قول هؤلاء صار حجة باجماع اهل السنة على صحة اعتقادهم بخلاف من جاء بعدهم تمام؟ وبالتالي ما ينفعش انت تحتاج بان هذا والله انا ساعتقد هذا المذهب لان هذا هو الذي نص عليه ابن حمدان - 00:09:00

او الذي صحه ابن حنبل انا ساعتقد هذا المذهب لان هذا هو الذي صحه السفاريني. او ساعتقد هذا مذهب لان هذا وصحه شيخ الاسلام ابن تيمية ده ابداً ما ينفعش لا يصح - 00:09:14

لا يكون هذا غير صحيح في باب الاعتقاد نقول المعتمد كذا ولا المعتمد كذا وننقل او مسلاً لا يفتى الا آآ الا بما نص عليه المرداوي تمام؟ لان المعتمد من ضمن اهم وظائف المعتمد والوظيفة الاساسية في في في منظومة الاعتماد هو بيان القول الذي يفتى به - 00:09:24

فالذي تكون عليه الفتية فانت تقول للرجل لا تعتقد هذا القول ولا تخبر الناس الا بهذا القول ولا تذيع الا هذا القول ان هذا الذي نص عليه المرضي هذا كله في باب الاعتقاد لا يصح ابداً لا يجوز - 00:09:47

تمام آآ طبعاً نقول نعم لا بأس لا بأس بوصف اعتقاد الحنابلة من باب التوصيف على مر القرون او بيان القول الاشهر عندهم وهذا ليس ليحتاج به في باب العقائد ولا ليدعى الناس للفتية به كما يقال في الفروع كما ذكرنا - 00:10:01

اه وكذلك ايضاً ليس معنى الذي نقوله هذا اتنا نمنع الناس من دراسة المتون المعتمدة في التدريس عند الحنابلة زي السفارانية وزي العين والاثر وزي ابن وغيرها بل هي من امتن جليلة جداً يعني - 00:10:20

وكده الطالب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لابد له من مصادرات في بداية طلبه يأخذها يأخذها مسلمة حتى تبرهن له بعد ذلك. تبرهن له او يبين له - 00:10:35

بيان لو ان الحق في في ضدتها لكن في كده الطالب مش هتقول له تعال بقى اعلمك ايه الاقوال والاختلاف وآآ والخلافات بين اهل السنة خد اقرأ لك مسلاً ايه؟ اقرأ لك درء التعارض وكذا وكذا وشف الخلافات التي وقعت شف انت الارجح والاصح - 00:10:45

كده يعني لابد من وجود متون معتمدة للتدرис يدرسها الطالب في ايه في آآ في بداية طلبه. لكن هذا هذا لكي يتدرج لكي يتدرج الطالب في معرفة عقائد اهل السنة وفي معرفة - 00:11:06

قالتهم حتى في النهاية يصل ان هو يعني اعتقاده على الكتاب والسنة وعلى مقالات ائمة السلف الكبار المجمع عليهم. لكن العامي لا

يجوز له الخوف في ذلك اصلا العم يعرف يعرف فقط جمل يسيرة من كلام السلف - ٠٠:١١:٢١

ولا يتعدي نحو المرقوم في في اللمعة وما شابه ذلك. لكن نخبره مثلاً بـان بالخلاف مسلاً في هل الاول واجب النظر ولا القصد الى المظاهر ولا مش عارف ايه ومنين يكون فاسق والخلاف الذي واقع. لا يخوض في هذا اصلاً. لا يخوض في هذا اصلاً.  
ولا يخوض له في التفاصيل - 00:11:37

ومش عارف تأويله وتفويضه والاثبات والمعنى الكلي الاجمالي لا يخوض في حاجة اصلا وهذا ما يتافق عليه عقلاً الفرق المتنازعة العامي لا يخوض في التفاصيل. الطالب الذي يرجى ان هو يعني يريد ان يتعلم الاعتقاد ونحو ذلك ينبغي ان هو اه يعني -

المتون المعتمدة لا اشكال في ذلك. لكن آآ يعني يعني يتدرج في ذلك حتى يعرف عقائد الآية؟ حتى يعرف عقائد السلف ما يكونونش  
غاية علمه بالاعتقاد وهو مسلا آآ - 19:12:00

وتجد طالب مسلا يعني ايه وصل لمرحلة المنتهي في شرح المنهى في الفقه وتتجد في مرحلة مثلا يدرس مسلا شرح جمع الجواب  
في الاصول وما نحو ذلك وغاية ما يعلمه هو ما يبني عليه اعتقاده هو ما - 00:12:33

في العقیدة ابن غلبان او ما حفظه من من العین والاثر يعني هذا هذا ليس بحسب هذا ليس بحسب لكن ينبغي ان يعرف ان يعرف يعني ادلة العقائد من الكتاب والسنة. وان يعرف عقيدة السلف وان يعرفها جيدا وان يحفظها - 00:12:49

هذا مهم وما سوى ذلك مذموم. وبالتالي هناك فرق في هذا الباب للفروع والاصول واضح والائمة من الاثريين والمتكلمين ونحوهم كلهم مجتمعون على ذم التخلية بالاعتقاد. نعم صحيح هما يعني يقتصرون في في باب الاثم والكفر ونحو ذلك على الاصول الكبرى. لكن يبقى - 00:13:11

عندهم واضح جدا في كلامهم ان التقليد في الاعتقاد عموما مذموم التقليل في الاعتقاد عموما عندهم مذموم. وهذا تجده واضح جدا في كلام السفاريني. يعني واضح جدا. يعني السفاريني يعني - 00:13:36

في في في اقصى الطرفين في هذه المسألة. فمسلا تجده يقول اه تجوده يقول مسلا في في منظومته اه يقول اولا ولست في قوله بي ذا مقلدا. الا النبي المصطفى مبدله دي - 00:13:51

انا عايز اقول لك ان انا ايه ان هو طبعا في شرحه بين ذلك. ان انا في هذه العقيدة ذكرتها اانا لا اقلد احد ولا اقلد احمد ابن حنبل نفسه

فقط وما وجدته وما فهمته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الموجود في القرآن وهذا الموجود في السنة ونحو ذلك.

ونحن نقول لا بأس ان الرجل يقلد السلف الكبار المجمع على - 00:14:17  
صحة اعتقادهم فلا اشكال فيه لا اشكال فيه ان الرجل يطمئن ويحتاج في صحة اعتقاده ويطمئن صح اعتقاده بكلام الائمة الكبار نحو

آ على صحة اعتقادهم وانه المطابق لاعتقاد الصحابة رضي الله عنهم فهو شف شف كده يعني شف هذا التوسيع في رفض التقليد من احمد ومالك وسفيان والوازعي ووكيع لأن هؤلاء اجمع المسلمين. واجمع اهل السنة والجماعة - 00:14:37

قبل السفاريني في هذا البيت. ثم بعد ذلك السفارين يذكر الآئمة الاربعة ثم 00:14:55  
من لازم لكل ارباب العمل تقليد حبر من همو فاسمع تخل تمام يشوف الانتقال مم. يعني ايه يعني من الانتقال ان انت من من

ايد آآ احد المذاهب الاربعة اوجه تقليل احد المذاهب الاربعة مع ان يعني ايه المشهور المشهور عند اصحابنا عدم ايجاد تقليل احد المذاهب الاربعة آآ يعنيها يعني او حتى الانحصار في المذاهب الاربعة وحتى ممك: يق، او، كلام السفارانين في المنظومة على غير

ذلك يعني. لكن حتى بعض اصحابنا انتقدوا لاجل ايه؟ لاجل هذا يعني من وهو العالمة ابن بدران - [00:15:44](#)  
المهم الفكرة نشوف هذا الاختلاف هذا التبين في كلام الاستغفاريين. هذا الكلام يعني او السفرين ذات نفسه يقول انه يعني ايه قال من  
من لازم لكل ارباب العمل. هو نبه ذات نفسه ان هو قال ارباب العمل ليحترز بذلك عن التقليد في العقائد. ومعرفة الله سبحانه وتعالى -

[00:16:08](#)

في معرفة صفاته ومعرفة اسمائه ومعرفة الرسالة ونحو ذلك. هذا لا يقلد فيه آآ فهذا يبين لك كيف الاصحاب وكيف  
ان الائمة يفرقون ما بين باب الاعتقاد وباب الايه؟ وباب الفور - [00:16:25](#)

الفروع نقلد فيه ونتكلم بقى عن التقليد وان قول فلان هذا المعتمد وقول فلان هذا الذي تتبعه وما شابه من اصحاب  
التصحيح ونحو ذلك لكن في العقائد هذا لا يصح. في العقائد هذا لا يصح. لا يحتاج بذلك - [00:16:44](#)

لا يحتاج بذلك. آآ حتى في ايضا يعني في نفس السياق تجد مثلا الموقف الموفق معروف كان فيه مراسلة ما بين آآ بين الموفق وما  
بين اه وما بين فخر ديني ابن تيمية. مم. وكان في يعني انكار من فخر الدين ابن تيمية على الموفق في مسألة - [00:16:59](#)  
ده في مسألة معينة ان هو ان الموفق كان ليقول بتکفير بعض اهل البدع يعني آآ بأنهم غير مخلدين في النيران وهذا قول موفق من  
الموفق. الحقيقة لكن كان يعني الفخ - [00:17:20](#)

الفخر ابن تيمية اشتذر على الموفق يعني وانكر عليه انكارا شديدا لاجل هذه المقالة ومن ومن اسباب الانكار ان هو ان هذا القول  
ليس الموجود في كتب اصحابنا. هذا القول ليس الموجود في كتب في كتب اصحابنا. مما رد به الموفق - [00:17:36](#)  
تقع على على الفخر ابن تيمية وحقيقة هذا منهجه جيد جدا للموقف وتنتظر كيف الموقف يفرق فيه ما بين الفروع والاصول  
يقول الموفق يعني طبعا هي رسالة طويلة جدا وهي رسالة مهمة الحقيقة وآآ رسالة نفيسة جدا ينبغي ان يطلع عليها لكن الموفق -  
[00:17:56](#)

تقول في اخر هذه الرسالة يقول اترى لو اجمع الاصحاب على مسألة فروعية اكان ذلك حجة يقتنع بها ويكتفى بها طبعا هو مراد  
حجة عموما يعني انت لو مسلا ايه لو الشافعية خالفوك وانت تري ان تقول ان مذهب الحنابلة اصح من مذهب الشافعية. هل -  
[00:18:16](#)

اللي ينفع تحتاج بان هذا ما اجمع عليه الحنابلة طيب ما هو الشافعية لا يقولون بهذا. يقول اترى لو اجمع الاصحاب على مسألة  
فروعية اكان ذلك حجة يقتنع بها ويكتفى بذكرها. يقول فان كان فخر الدين يرى هذا فيما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى  
قول - [00:18:36](#)

ان كان فخر الدين يرى هذا فما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى يعني احنا لما نيجي بقى نحتاج على المخالف ونيجي مسلا في  
كتب الخلاف ونريد نقول حجة الاصحاب ونقول والله لا اصل الحجة قال ابو يعلى الحجة قال ابن الزغولي هي دي الحجة هذا ليس  
بحجة على احد - [00:18:56](#)

قال فان كان فخر الدين يرى هذا فما يحتاج في تصنيفه الى ذكر دليل سوى قول الاصحاب. وان كان لا يرى ذلك حجة في الفروع  
فكيف جعله حجة في الاصول - [00:19:16](#)

يلا يعني يعني كان لو كان لو كان هذا ليس بحجة في الفروع فكيف يكون حجة؟ كيف يكون حجة يحتاج الانسان بها وبيني  
عليها انتقاده في الايه؟ في في الاصول. ويقول وهب هب انا عذرنا العامة في تقليدهم الشيخ ابي الفرج الفروج المقدسي -  
[00:19:26](#)

تقليدهم الشيخ ابي الفرج وغيره من غير نظر في دليل. تمام؟ يعني يعني هب ان احنا عظمنا العامة. هب ان احنا عطتنا العامة يعني  
من باب التسلل يعني ايه تنزل حد؟ في تقليدهم الشيخ ابي الفرج وغيره من غير نظر في دليل. فكيف يعذر من هو امام يرجع اليه  
في انواع العلوم - [00:19:46](#)

كيف يصح هذا؟ يقول في الاخر واعلم ايها الاخ الناصح انك قادم على ربك ومسؤول عن مقالتك هذه. وهي مسألة مسألة عقدية

مسؤول عن مقالتك هذه. فانظر آآآ فانظر من السائل هو رب العالمين سبحانه وتعالى. وانظر ما انت له قائل - 00:20:06  
فاعد للمسألة جواباً وادرع للاعتذار جلباباً. آآآ يعني اجعله يجعله لك يعني وتلبسه يعني وتتقى به من الآية آآآ وتتقى به من آآآ من العقوبة ولا تظن انه - 00:20:26

آآآ ولا تظن انه يصح منك في الجواب بتقليد بعض الاصحاب او آآآ انه يتمتع منك في الجواب او او شيء من هذا القبيل من حيث النص قدامي فيه كثير من الخطأ - 00:20:51

آآآ بتقليد بعض الاصحاب. يعني لا يرضي منك لا يرضي منك في الجواب تقليد بعض الاصحاب. لا يرضي منك بهذا الجواب ان انك تقول والله انا قلت في ذلك بعض الاصحاب - 00:21:08

ولا يكتفى منك بالحوال على الشيخ ابي الفرج وابن الزاغوني وابي الخطاب. ولا يخلصك الاعتذار بان الاصحاب اتفقوا على انهم من جملة الكفار ولازم هذا الخلود في النار فان هذا الكلام مدخول وجواب غير مقبول. المهم المراد ان الشيخ الموفق آآآ رضي الله عنه - 00:21:18

يبين ان هو لا يصح ابداً في هذه المسائل العقدية هذه ان انت تكون غاية الحجة التي معك فيها انك تقول والله قال فلان قاله فلان قال فلان فلان. وطبعاً هذا يمكن ان يعني ايها - 00:21:38

هذا هذا كثير في باب الفروع. هذا كثير في باب الفروع الناس تحفظ متن فروع وتسير عليه. ولا تعرف اكثر من هذا. هذا موجود في الفروع. لكن هذا لا يقبل في الآية؟ هذا لا يقبل آآآ في الاصول هذه من المواد التي يختلف فيها الفروع مع الاصول وبالتالي هذا يدفعنا ويؤكد على اهمية عدم خلط المذهب العام - 00:21:52

عقدي وقواعد المذهب العقدي بالمذهب الفروعي وقواعد المذهب الفروعي. طيب اخيراً اخيراً لماذا يبقى يعني يتبعنا كل هذا؟ لماذا نسمي الدرس بشرح عقائد الحنابلة؟ اه لاننا طبعاً نريد الحنابلة - 00:22:12

بالمعنى العام اللي هم اهل الحديث واهل السنة والجماعة. وايضاً لاننا آآآ سمعتني بمقالات الحنابلة لان احنا سمعتني بالتيار الكلامي الحنبلني وتيار الكلام الحنبلني كما قلنا هذا التيار يعني مقصور على الحنابلة وبالتالي سمعتني بكلام الحنابلة وبما يذكره الحنابلة اللي هم حنابلة الفروع وحنابلة الاصول - 00:22:28

اه في متونهم فهذا من باب التأكيد على هذا المعنى اللي احنا سمعتني به مقالات اه الحنابلة ومن ينسب اليهم عموماً لكن كما قلنا المذهب ابي الحنبل عموماً وعندما نتكلم عن مذهب الامام احمد في سياق الاصول. قصدي في سياق الفوقيه اللي هي سياق العقائد يعني وعندما نتكلم عن مذهب الحنابلة في السياق - 00:22:51

قائد في انما نتكلم عن عن عن مذهب اهل الحديث عن مذهب اهل السنة والجماعة لذلك في هذا المجلس عندما نتكلم عن مقالات اهل المذهب والخلاف الواقع فيه سأتأتي بكلام كلام نأتي بكلام السيرجي ونأتي بكلام الكناني ونأتي بكلام ابن قتبة - 00:23:11

نأتي بكلام لابيه زيد القيرواني ونأتي بكلام قوام السنة ونأتي بكلام غيرهم من الأئمة من والذهبي طبعاً بلا شك وغيره من الآية وغيرهم من الأئمة آآآ يعني اطلنا في هذا الآية في هذا المدخل - 00:23:32

لكن كان من الضروري ان نفهم معالم ذلك المذهب الذي سنشرح ما ينسب اليه من العقائد وضبط هذا مهم جداً. اسأل الله جل وعلا ان ان يغفر عنك وان يرحمك وان يرزقنا العلم والعمل. وآآآ وان يغفر عنك وان يتوب علينا - 00:23:50

وان يصلح قلوبنا وان يرزقنا لما اختلف فيه من الحق باذنه انه يهدى من يشاء الى صراط مستقيم انه بكل جميل كفيل. وهو حسناً ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:10